مذابح الاسد تصل دمشق : قصف جنازه اسفر عن مقتل 40 شخص والجثث تتراكم فى الشوارع

الاثنين 2 يوليو 2012 12:07 م

نافذة مصر / رويترز :

اجتاحت القوات السورية الشوارع التي تتناثر فيها الجثث في احياء شبه مهجورة على أطراف العاصمة يوم الأحد في الوقت الذي دخل فيه الصراع مرحلة جديدة اشتد فيها القتال قرب مقر حكم الرئيس بشار الأسد

وقصفت القوات الحكومية ايضا مدنا اخرى في شتى انحاء البلاد بعد يوم من اقدام روسيا على حماية الاسد من جديد عن طريق عرقلة نص في اجتماع للقوى العالمية في جنيف كان من شأنه أن يدعو لتنحيه عن السلطة

وقالت الناشطة المعارضة سوزان أحمد هاتفيا من ضواحي دمشق ان السكان في زملكا على اطراف العاصمة وجدوا صعوبة جمة يوم الأحد في دفن عشرات الأشخاص الذين قتلوا يوم السبت في هجوم بقذائف المورتر على مسيرة مناهضة للأسد

وقال ناشطون ان اكثر من 40 شخصا قتلوا في الهجوم يوم السبت عندما اطلقت قوات الأمن قذيفة مورتر على جنازة رجل في زملكا كان قد قتل خلال قصف للحي

وقالت الناشطة "الوضع سيء حقا اليوم في انحاء دمشق"

وأضافت "الوضع في زملكا كان مثل مذبحة لكننا لم نستطع دفن جميع الشهداء بسبب خطورة الوجود في الشوارع ولا نستطيع علاج الجرحى فما من دواء"

وقالت ان القوات الحكومية تداهم زملكا ودوما وهي بلدة يقطنها نصف مليون نسمة على اطراف دمشق وباتت شبه مهجورة بعد تعرضها للحصار والقصف من قبل الجيش .....

وتابعت "دوما دمرت تماما اذا ذهبت إلى دوما فستشم رائحة الجثث باتت بالفعل مثل مدينة مهجورة"

ولم تفلح الجهود الدبلوماسية التي تبذل على أعلى المستويات في ايجاد حل للازمة السورية حتى الان وأظهر اجتماع عقد في جنيف يوم السبت للقوى العالمية ان الدول الغربية والعربية لم تتمكن بعد من اقناع روسيا والصين بالتخلي عن دعمهما للأسد

واستخدمت الدولتان مرارا حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن التابع للامم المتحدة لمنع صدور قرارات تطالب الأسد بالتخلي عن السلطة

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان وهو جماعة مناهضة للأسد تراقب اعمال العنف وتتخذ من بريطانيا مقرا لها ان اكثر من 150 شخصا قتلوا يومي السبت والاحد واضاف المرصد انه وقع قصف في محافظة درعا الجنوبية ومدينة حمص بوسط البلاد التي تتركز عليها حملات القمع منذ فترة طويلة

وقال وليد فارس وهو نشط معارض يعيش في حي الخالدية بوسط مدينة حمص "نستطيع ان نسمع القصف في مناطق مختلفة من مدينة حمص اليوم" وتفرض السلطات السورية قيودا مشددة على وسائل الاعلام الامر الذي يصعب معه بشدة التحقق من صحة مثل تلك التقارير

وقال النشط "انهارت بناية مؤلفة من ثلاثة طوابق حيث يستخدم الجيش السوري قذائف مورتر كبيرة" مضيفا ان سبعة اشخاص قتلوا يوم الأحد واصيب 14 اخرون